سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 615 الأحد 2014/11/09

النظام يقصف مدينة الباب بالنهار موقعا عشرات الضحايا والتحالف يقصفها بالليل

قصفت طيران النظام مدينة الباب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش بستة براميل متفجرة وثلاث غارات جوية موقعاً أكثر من 25 قتيلا وعشرات الجرحى وقالت المصادر الميدانية إن البراميل سقطت في مناطق قرب مؤسسة البريد وفي شارع زمزم وقرب مدرسة عائشة والمدرسة الشرعية، قبل أن يقصف الطيران المناطق نفسها بغارتين، أصابت فرق الإسعاف المتواجدة في المنطقة.

هذا وكان طيران التحالف قصف مراكز لتنظيم داعش قبل ذلك في محيط مدينة الباب، بالتوازي مع قصف طيران النظام على المدينة.

وفي وقت سابق سقط 16 قتيلا في كل من دوما وحزرما في ريف دمشق ومدينة الحولة بريف حمص وبلدة معردبسة في ريف إدلب ومدينتي عندان وكفر حمرة بريف حلب الشمالي ومحيط جسر السياسية في مدينة دير الزور جراء قصف بالدبابات والطيران الحربي للنظام.

وذكرت لجان التنسيق السورية أن الطيران الحربي السوري شن ثلاث غارات على طريق نوى الشيخ مسكين بريف درعا، وسط اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة وقوات النظام في المنطقة.

هذا فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما، أدت إلى سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى، كما شن طيران الأسد غارات جوية على أطراف بلدة زبدين، كما استشهد رجل وطفلة وسقط عدد من الجرحى جراء أربع غارات جوية، شنها طيران الأسد على أطراف بلدة حزرما في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وقصفت قوات الأسد مدينة داعل بصاروخ سكود، أدى لوقوع العديد من الجرحى، بالتزامن مع غارات جوية من الطيران الحربي على بلدة إبطع وطريق نوى الشيخ مسكين.

هذا فيما استشهد طفلان وأصيب ثالث جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الصواريخ العنقودية التي ألقاها الطيران في بلدة خطاب في ريف حماة الشمالي.

وفي إدلب، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدات الهبيط ومعرتمتار وطريق معرزيتا.

كما شنت طائرات الأسد غاراتها على مدينة دارة عزة وبلدتَيْ عندان وكفر حمرة، نتج عنها أضرار مادية وتدمير أحد المساجد، كما أصيب عدة أشخاص بجراح جراء القصف المدفعي الذي استهدف مستوصف الخالدية وساحة القلعجي بمدينة حلب.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق خمسة وأربعين شهيدا بينهم ستة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب وسيدتان، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أحدا عشر شهيدا في حلب، وعشرة شهداء في درعا، وستة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدين في كل من حماة وحمص.

أصدقاء سوريا يوجهون دعوة للائتلاف للمشاركة في اجتماع لندن

أعلنت السيدة بهية مارديني، المستشارة الإعلامية للائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، أن الائتلاف تلقى دعوة رسمية لحضور اجتماع أصدقاء سوريا المقرر عقده في لندن غدا الاثنين.

وفي تصريح لوكالة الأناضول، قالت مارديني إن الدعوة التي تلقاها الائتلاف تشمل زيارة بريطانيا ولقاء وزير خارجيتها فيليب هاموند والمشاركة في اجتماع أصدقاء سوريا، ولقاء برلمانيين ودبلوماسين ووسائل إعلام بريطانية.

وأوضحت مارديني أن وفد الائتلاف الذي سيشارك في اجتماع مؤتمر أصدقاء سوريا الاثنين، على مستوى السفراء سيرأسه هادي البحرة رئيس الائتلاف.

وتضم المجموعة الرئيسية لأصدقاء سوريا دول تركيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، وبريطانيا والولايات المتحدة بجانب الدول العربية

السعودية ومصر وقطر والامارات والأردن، وهي تعد من الدول الداعمة للمعارضة السورية وعقدت خلال الفترة الماضية عدة اجتماعات في عدد من عواصمها.

وذكر بعض المحليين أنه من المرجح أن تتم في اجتماع لندن مناقشة الخطة التي اقترحها المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا مؤخراً حول إمكانية إنشاء مناطق حرة خالية من الصراع في سوريا، مقترحاً بأن يكون على رأس تلك المناطق مدينة حلب وتوجيه جهود قوات المعارضة والنظام التي تتصارعان فيها لقتال داعش.

ومنذ منتصف مارس/آذار (2011)، تطالب المعارضة السورية، بإنهاء أكثر من (44) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من (191) ألف شخص، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة.

ودخل إلى معادلة الصراع في سوريا العام الماضي تنظيم داعش الذي يعلن أن نظام الأسد هو عدوه الأول، في حين تتهمه المعارضة بتشويه صورة الثورة والتعامل مع النظام.

ويشن تحالف دولي، بقيادة الولايات المتحدة، غارات جوية على مواقع لـ داعش، الذي يسيطر على مساحات واسعة في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/ حزيران الماضي قيام ما أسماها دولة الخلافة، ويُنسب إليه قطع رؤوس رهائن وارتكاب انتهاكات دموية بحق أقليات.

العثور على 4 جثث لعائلة أعدمتها قوات النظام ميدانياً في الشيخ مسكين

قصفت قوات النظام، يوم أمس السبت، بلدة الشيخ مسكين في محافظة درعا، في الوقت الذي أحرزت فيه الفصائل المعارضة مع جبهة النصرة تقدماً جديداً، وتمكنت من السيطرة على عدة مناطق فيها، كما تم العثور على 4 جثث لعائلة أعدمتها قوات النظام ميدانياً في المنطقة.

وأوضحت مصادر ميدانية أن الجانب المعارض سيطر على منطقتي كتف السد والمشتل في البلدة، و قطعوا طريق إمداد قوات النظام إليها.

وأكدت المصادر أيضاً سيطرة الفصائل المعارضة على تل حمد الإستراتيجي في غرب بلدة الشيخ مسكين، بعد أن سيطرت على مواقع تابعة للشرطة العسكرية و سرية رحمون.

ومن جهتها، أصدرت هيئة أركان الجيش الحر في المنطقة الجنوبية بياناً أكدت فيها سيطرتها على "بناية 8 آذار" التي تطل على بلدة الشيخ مسكين، ضمن معركة "ادخلوا عليهم الباب".

وتحدثت مصادر ميدانية عن خسائر كبيرة لقوات النظام في بلدة الشيخ مسكين خلال الأيام الماضية، حيث تتواجد عشرات الجثث وما لا يقل عن 150 جريحاً في مشفى الصنمين العسكري.

هذا فيما تمكّنت فصائل المعارضة من تحرير بناية الساحر في محيط مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الغربي، وقتلت خلال ذلك العديد من الجنود بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد ضمن معركة "النور".

وأكدت مصادر إعلامية ميدانية أن المقاتلين أحكموا سيطرتهم الكاملة على الطريق الواصل بين مدينتَيْ نوى والشيخ مسكين الذي يعتبر خط إمداد لقوات الأسد نحو مدينة نوى، وبذلك فرضوا حصارًا خانقًا على تلك القوات المتواجدة بالمدينة.

وأحكم مقاتلو معركة "النور" في وقت سابق قبضتهم على مبنى وحاجز الناحية وبناية سهيل العساودة، إضافة إلى كتيبة الميكا الواقعة قرب تل حمد، في محيط مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الغربي.

وتكبدت قوات الأسد خسائر كبيرة في الآليات والجنود والتي فاقت الـ 200 قتيل ضمن معركة تحرير مدينة الشيخ مسكين، والمعارك المتواصلة على أطرافها.

وفي سياق ذا صلة، عثر مقاتلون معارضون في البلدة على جثث تعود لرجل هو المهندس ضياء نمر شباط وزوجته وأطفالهما، أثناء تمشيطهم الحي الغربي، كانت قوات النظام قد أعدمتهم ميدانياً.

استشهاد لاجئة فلسطينية تحت التعذيب في سجون الأسد

قضت سيدة فلسطينية استشهادا يوم أمس السبت وذلك تحت التعذيب في سجون دمشق التابعة لنظام الرئيس بشار الأسد.

وأكدت المصادر أن السيدة سميرة أحمد السهلي، فلسطينية الجنسية من مخيم اليرموك، استشهدت تحت التعذيب في سجون النظام يوم أمس السبت، بحسب "حارة إف إم".

وكانت السهلي اعتقلت في شهر حزيران/يونيو الماضي، بتهمة توزيع المعونات الغذائية على النازحين والمحتاجين.

والسهلي هي أم لأربعة أطفال وتعتبر أول شهيدة فلسطينية – سورية تقضي نحبها تحت التعذيب.

معاذ الخطيب يلتقي مسؤولين روس ويناقش معهم آليات الانتقال السياسي

قال الشيخ معاذ الخطيب الرئيس الأسبق للائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة إنه زار موسكو بصحبة شخصيات سورية معارضة بناء على طلبهم وناقش مع الروس آليات الانتقال السياسي للسلطة في سوريا.

وأكد الخطيب على صفحته في فيسبوك، إنه التقى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، وقيادات روسية أخرى، وأشار إلى أن كافة الاجتماعات كانت إيجابية، وتمحورت حول فتح آفاق الحل السياسي، وضرورة العمل من خلال ثوابت الشعب السوري لنيل حريته، وعلى إيجاد آليات لانتقال سياسي.

وأكد الخطيب أيضاً أنه لا يمكن للمنظومة القائمة أن تجمع السوريين وتبني بلدهم، كما تم التأكيد خلال اللقاءات على أولوية إنقاذ سوريا شعباً وأرضاً وإيقاف القتل والدماء.

وعلى عكس ما أشاعت مصادر إعلامية معارضة حول مشاركة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، قال الخطيب إن الاجتماعات لم يحضرها سوى الطرفان الروسي والسوري.

جدير بالذكر أن الفترة الماضية شهدت تقديم الخطيب لعدة آراء ومبادرات وصفها السوريون بـ"المنفصلة عن الواقع" و"ساذجة" كونها تنطلق من مبدأ اعتبار النظام طرفاً يمكن التفاوض معه في ظل الإبادة الجماعية التي يقوم بها يومياً وكون هذه المبادرات التي تطرحها الخطيب نيابة عن البعض لا يقابلها النظام إلا بالتطنيش وعدم الاكتراث.

دي ميستورا في دمشق لبحث وقف القتال والتمهيد لمفاوضات

وصل ستيفان دي ميستورا الموفد الأممي إلى سوريا بعد ظهر يوم أمس إلى دمشق حيث بحث مع المسؤولين السوريين خطة تحرك جديدة تقوم على وقف القتال في بعض المناطق والتمهيد لمفاوضات، فيما اعتبر البعض أن دي ميستورا يسير على خطى نظام الأسد في تجميد القتال والتركيز على محاربة الإرهاب

ومن المتوقع أن يبحث دي ميستورا خطته لوقف القتال في بعض المناطق مع المسؤولين السوريين في زيارته هذه التي تُعتبر الثانية لسوريا منذ تكليفه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمهمته في يوليو/تموز الماضي.

وكان دي ميستورا قدم خطة تحرك بشأن الوضع في سوريا إلى مجلس الأمن الدولي تقضي بوقف القتال في بعض المناطق من أجل السماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات.

وجاء اقتراح دي ميستورا لمجلس الأمن بعد زيارتين قام بهما إلى روسيا وإيران اللتين تدعمان النظام السوري، وسبقتهما زيارة إلى دمشق.

وسبق أن أكد السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري أن حكومته مستعدة للنظر في اقتراح دي ميستورا، لكنها تنتظر تفاصيل إضافية.

واعتبرت صحيفة " الثورة" السورية الحكومية زيارة دي ميستورا الحالية أساسية "بعد جولة مكوكية قادته إلى أغلب العواصم الإقليمية والدولية"، لكنها أشارت إلى أن تعبير "المناطق المجمدة" يحتمل الكثير من التفسيرات، واصفة إياه بـ"الفضفاض".

وترفض سوريا إقامة منطقة عازلة أو آمنة على أراضيها، وهو اقتراح تطالب به تركيا، معتبرة أن هذا الأمر يطعن في سيادتها، ويوفر ملاذا آمنا للمعارضين الذين يقاتلون القوات الحكومية.

هذا فيما يروج نظام الأسد بأن الأزمة في سوريا تسير باتجاه الحل من خلال تكريس المصالحات بصورة أكبر وإيقاف القتال في المناطق الثائرة، كما يدعي أن هناك حاضنة شعبية لنظامه في مواجهة " الإرهاب التكفيري".

وفي هذا السياق، قال سفير نظام الأسد لدى لبنان علي عبد الكريم في تصريح صحفي يوم أمس السبت إن الأشهر القليلة المقبلة ستكون عنوانا لمصالحات أكثر، وإيجاد مخارج للقطاعات الصناعية والاقتصادية، مدعيا أن سوريا اليوم أكثر إنتاجا وفاعلية والأيام المقبلة ستحمل بشائر خيرة، على حد تعبيره.

وأضاف عبد الكريم أن سوريا اليوم أكثر مناعة وهناك صحوة شعبية في مواجهة الإرهاب التكفيري، وقوات الأسد مع الحاضنة الشعبية في المحافظات السورية أظهر مؤشرات إيجابية على العكس مما يقال من تحليلات.

ويأتي حديث سفير نظام الأسد لدى لبنان بعد أيام من المقترح الذي تقدم به مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى مجلس الأمن الدولي، والذي طرح فكرة "تجميد القتال" أي تعليق النزاع في بعض المناطق والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية لها.

وأشار دي ميستورا إلى أن خطته لحل الأزمة السورية مبنية على مبدأ بسيط جدا، وهو تجربة كل شيء من قمة الهرم إلى أسفله، موضحا أنه لإيقاف تنظيم الدولة يجب على الأقل تجميد القتال في أماكن أخرى حتى يتسنى التركيز على هذا التنظيم.

ويرى الكثير من المحللين السياسيين أن اقتراح دي ميستورا يشبه إلى حد كبير المصالحات التي يقوم بها نظام الأسد في العديد من المناطق، ولا سيما في ريف دمشق، لافتين إلى أن دي ميستورا تجنب الدخول في الحديث عن " مناطق عازلة" لكي لا يثير حفيظة النظام وحلفائه.

أصدقاء عبد الرحمن كسيغ يطالبون لبنان بالمساعدة على إطلاق سراحه

أعلن أصدقاء عبد الرحمن كسيغ، عامل الاغاثة الطبي الأمريكي المسلم المختطف لدى تنظيم داعش، تضامنهم معه وطالبوا السلطات اللبنانية بالمساعدة على إطلاق سراحه.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده السبت، في مدينة طرابلس شمالي لبنان، مجموعة ممن عملوا مع كسيغ في أحد المراكز الطبية بالمدينة.

وكان تنظيم داعش بث في 3 أكتوبر/ تشرين الأول شريط فيديو لإعدام الرهينة البريطاني آلن هينينغ، مهددين في نفس الفيديو الشريط بقتل كسيغ، الذي اختطفه مسلحو التنظيم في سوريا في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2013.

وحضر المؤتمر التضامني مع كسيغ، عدد من أصدقائه السوريين والأجانب، حيث جرى وضع صورة له، فضلا عن ملصقات تطالب بتحقيق العدالة.

وجرى بداية المؤتمر عرض فيلم مصور لأحد الاشخاص السوريين ويدعى محمد، عرّف عن نفسه بأنه صديق كسيغ ويعيش في السويد حاليا.

وقال محمد في رسالته المتلفزة: إن الثورة السورية جمعتنا مع عبد الرحمن، الذي يعد إنسانا خلوقا، وكان قد تطوع في مجال الطب والتحق بمشفى في طرابلس لمعالجة اللاجئين على نفقته الخاصة.

وأشار إلى أنه نصح عبد الرحمن، الذي كان تحول إلى الإسلام وصار يفضّل مناداته بعبد الرحمن بدلا من بيتر، بأن لا يعود لسوريا لأن الدم لا يجلب إلا الدم ولكن عبد الرحمن كان مقتنعا بضرورة مساعدة السوريين في سوريا لانهم بحاجة لذلك.

وانتقل كسيغ (26 عاما) إلى لبنان في آيار/ مايو 2012 ليعمل كمساعد طبي متطوع في المستشفيات الحدودية لعلاج اللاجئين الفلسطينيين الهاربين من الحرب في سوريا.

وأسس في وقت لاحق منظمة " الاستجابة الاستثنائية للإغاثة والمساعدة في حالات الطوارئ" (SERA)، وهي منظمة غير حكومية، قبل أن ينقل مركز عملها إلى ولاية غازي عينتاب، جنوبي تركيا في أوائل صيف 2013، وعملت على توفير الإغاثة والمساعدات الإنسانية للاجئين الفارّين من الحرب السورية على جانبي الحدود التركية – السورية.

ومن جهته، ثم تحدث الدكتور أحمد عبيد، وهو نازح سوري، عن تجربته مع عبد الرحمن خلال ثلاثة أشهر عملا فيها معا في إحدى المستشفيات في طرابلس.

وقال عبيد " التقيت عبد الرحمن المعروف بـ (بيتر) حيث عملنا سويا وكان لديه هم إنساني وأخلاقي وكان يهتم بتقديم مساعدات إنسانية وطبية للاجئين السوريين".

وأضاف أن " بيتر لا ينتمي إلى أي تيار سياسي أو ديني معين، بل كان إنسانا خلوقا يسعى ليحصل على معدات طبية أكثر للمساعدة".

ومضى قائلا "بيتر بقي معي 3 أشهر تقريبا، حيث توجه بعدها إلى تركيا، إذ يوجد فيها مجالا مفتوحا لدخول الأدوية والمعدات الطبية من لبنان، ودخل بعدها إلى الشمال السوري ما بين الرقة ودير الزور".

وأشار إلى أن أصدقاء عبد الرحمن لم يتواصلوا مع أحد، لأن "طرق التواصل غير متوفرة، لكن كان هناك تدخل من جهات معينة (لم يحددها) وتراجعت بموجبها داعش عن القتل".

وطالب عبيد تنظيم داعش بالإفراج عن عبد الرحمن الذي لا علاقة له بسياسات دولته وطلب الرحمة له.

وكان تنظيم داعش بث في 3 تشرين الاول/ أكتوبر شريط فيديو لإعدام الرهينة البريطاني آلن هينينغ، بقطع رأسه، وتضمن الشريط تهديدا بقتل كسيغ.

وكان داعش قد أعدم الصحافي الأمريكي جيمس فولي، والصحفي الأمريكي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية ستيفن ستولوف، والعامل البريطاني في الاغاثة ديفيد هينز انتقاما للضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد مواقع التنظيم في سوريا والعراق.

الحكومة اللبنانية توافق على شروط جبهة النصرة لإطلاق سراح المحتجزين

قالت صحيفة الأخبار اللبنانية إن الحكومة اللبنانية وافقت على الاقتراح الثالث لجبهة النصرة حول مبادلة الجنود اللبنانيين المحتجزين لدى جبهة النصرة مقابل سوريين لدى نظام الأسد ولبنان، حيث قضى المقترح الثالث باستبدال كل جندي لبناني محتجز عند جبهة النصرة بخمسة سوريين معتقلين في لبنان و50 امرأة معتقلة لدى سجون نظام الأسد.

وقالت الصحيفة إن اللجنة اللبنانية المكلفة بمتابعة قضية العسكريين تبدو "مضطرة" إلى التواصل الرسمي مع نظام الأسد، مؤكدة أن الأخير لا يظهر حماسة، وذلك استناداً إلى التجارب السابقة في قضيتي مخطوفي اعزاز ومعلولا.

وكانت جبهة النصرة أصدرت بياناً باسم "فكوا العاني"، قدمت فيه ثلاثة مقترحات من أجل إطلاق سراح اللبنانيين المحتجزين لديها، حيث اشترطت في المقترح الأول إطلاق سراح 10 معتقلين في سجون لبنان مقابل كل محتجز لديها، أو إطلاق سراح 7 معتقلين في سجون لبنان و 30 معتقلة في سجون نظام الأسد مقابل كل محتجز، أو إطلاق سراح 5 معتقلين من سجون النظام اللبناني، مع 50 معتقلة من سجون نظام الأسد مقابل كل محتجز.

وتحتجز جبهة النصرة 17 جندياً لبنانياً إضافة إلى سبعة جنود آخرين محتجزين لدى تنظيم داعش.

العرعور يؤكد استمرار منظمة السلام في عملها رغم الحظر السعودي

أكد الشيخ عدنان العرعور أن منظمة السلام التي يديرها هو وأولاده ستستمر في عملها ولن تتأثر بالقرارات الأخيرة للمملكة العربية السعودية والتي قضت بإغلاق حسابه البنكي وكذلك حسابات أبنائه.

وقال العرعور في تغريدة له على حسابه الشخصي في موقع تويتر: إن حسابات منظمة السلام كلها مرخصة وحساباتها رسمية، وما تزال تعمل في خدمة الشعب السوري وإغاثته، مؤكدًا أن المجال ما يزال مفتوحًا لأهل الخير من أجل التبرع بالمزيد.

هذا ويحظى العرعور بشعبية كبيرة في أوساط الشباب السعودي، حيث وصل عدد متابعي حسابه على تويتر ما يقارب مليوني متابع نسبة كبيرة منهم من السعوديين، ويتبنى العرعور موقفا مسندا للثورة السورية المسلحة ضد النظام السوري، كما دعا إلى الجهاد وأعلن النفير العام، وذلك في برامجه التي كان يقدمها في القنوات الإسلامية الفضائية المقربة من السلطات السعودية.

في هذا الصدد انتقد العديد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي تجميد حساب العرعور واعتبر بعضهم أن الأمر يؤشر لتغير الموقف السعودي من دعم المعارضة السورية تزامنا مع التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، حيث غرد أحد النشطاء على حسابه قائلا ممكن أحد يقنعني أن المباحث ما كانت تدري أن العرعور يحرض السوريين ضد بشار ويجمع قروش للثوار وتوها تدري الحين!.

كما رأى متابعون أن المملكة العربية السعودية فتحت قنواتها أمام العرعور وتركت له كامل الحرية في ممارسة نشاطه حين كانت تتوافق مع المزاج العامة للسلطة بدليل السماح للعرعور بالظهور وتقديم برامجه من خلال وسائل إعلام سعودية قبل أن تتجه إلى ما وصفه المراقبون بالانقلاب عليه واتهامه بمخالفة القانون وتحريض الشباب السعودي إرضاءا لإيران التي تتهم السعودية بالعنصرية ضد الشيعة.

الإدارة الذاتية في كانتون الجزيرة تصدر قوانين خاصة بالأسرة والمرأة

أصدرت الإدارة الذاتية لمقاطعة أو "كانتون" الجزيرة المرسوم التشريعي رقم 22 لعام 2014 المتضمن "المبادئ الأساسية والأحكام العامة الخاصة بالمرأة"، وفق ما أفاد موقع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي المسيطر على الإدارة.

وتضمن المرسوم الذي وقعه الحاكمان المشتركان للمقاطعة هدية يوسف وحميدي

دهام الهادي ثلاثين بنداً تغطي مواضيع "الطلاق بالإرادة المنفردة والزواج القسري وتعدد الزوجات".

كما نص المرسوم على أنه "من حق المرأة تشكيل تنظيمات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وتنظيمات الدفاع المشروع وغيرها من التنظيمات الخاصة بها بما لا يخالف العقد الاجتماعي، بالإضافة إلى حضور ممثل عن المنظمات النسائية ومنظمات حقوق الإنسان بصفة مراقب عند مناقشة القوانين التي تصدر في حالات استثنائية في المجلس التشريعي بدعوة مسبقة من المجلس، كما أنه وعند إصدار القوانين الخاصة بالمرأة في المجلس التشريعي تؤخذ إرادة المرأة بعين الاعتبار".

وأكد على "المساواة بين الرجل والمرأة في حق العمل والأجر، والمساواة بين شهادة المرأة وشهادة الرجل من حيث القيمة القانونية".

وفيما يتعلق بالزواج، منع المرسوم تزويج الفتاة بدون رضاها، وألغى المهر باعتباره قيمة مادية هدفه استملاك المرأة ويحل محله مشاركة الطرفين في تأمين الحياة التشاركية، بالإضافة إلى تنظم صكوك الزواج مدنياً ومنع تعدد الزوجات.

كما أكد المرسوم على "منع تزويج الفتاة قبل إتمامها الثامنة عشر من عمرها، وإن للمرأة الحق في حضانة أطفالها حتى إتمامهم سن الخامسة عشر سواء تزوجت أم لم تتزوج ويكون بعدها حق الاختيار للأولاد ومن واجب الطرفين تأمين السكن والنفقة للأطفال طيلة فترة الحضانة، وفي حال سفر الأولاد تحت سن الخامسة عشر يوجب أخذ الإذن من الوالدين".

وأشار المرسوم إلى "حق كلا الطرفين طلب التفريق ولا يجوز الطلاق بالإرادة المنفردة، والمساواة بين الرجل والمرأة في كافة المسائل الإرثية، بالإضافة إلى منع حيار الفتاة ونكاح الشغار ونكاح الدية".

وأضاف المرسوم أنه " في حال التفريق، للزوجة الحق في الأشياء الجهازية التي قدمتها والمصاغ الذهبي أو ما يعادل قيمتها سواء أكانت في حيازتها أم تم صرفها من قبل الزوج، وعلى الإدارة الذاتية الديمقراطية إنشاء مراكز خاصة للمحكومات الحوامل والمرضعات لقضاء مدة عقوبتهن يراعى فيها وضعهن ووضع الجنين والمولود".

وجرم "المرسوم" القتل بذريعة الشرف واعتبره "جريمة مكتملة الأركان المادية والمعنوية والقانونية ويعاقب مرتكبها بالعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات كجريمة قتل قصد أو عمد، وفرض عقوبة متشددة ومتساوية على مرتكب الخيانة الزوجية من الطرفين".

كما نص المرسوم أيضاً " على منع العنف والتمييز ضد المرأة ويعد التمييز جريمة يعاقب عليه القانون وعلى الإدارة الذاتية الديمقراطية مكافحة كل أشكال العنف والتمييز من خلال تطوير الآليات القانونية والخدمات لتوفير الحماية والوقاية والعلاج لضحايا العنف، وأنه يجب على الإدارة الذاتية الديمقراطية ضمان حقوق الطفل وحمايتهم من كافة أشكال العنف والاستغلال".

ونص المرسوم في بنده الثاني والعشرين "على منح المرأة والرجل حقوقاً متساوية فيما يخص قانون الجنسية، وتكفل الإدارة الذاتية الديمقراطية للفرد وللأسرة وبخاصة الطفل والمرأة الضمان الصحي والاجتماعي والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة وتوفير الحماية اللازمة للنساء الأرامل والمسنات".

لبنان يعيد سوريين قسراً إلى بلدهم رغم إمكانية اعتقالهم وتعذيبهم

قامت الحكومة اللبنانية في 28 سبتمبر/أيلول بإعادة المواطن السوري محمود عبد الرحمن حمدان إلى بلاده قسريا رغم مخاوفه من تعرضه للتعذيب على يد السلطات السورية.

وقال محتجز سوري سابق، لأقارب حمدان، إنه رآه محتجزًا لدى الجيش السوري في قاعدة قريبة من الحدود اللبنانية. وتعتبر الإعادة القسرية لشخص معرض لخطر التعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة انتهاكا لالتزامات لبنان تجاه الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب.

قال نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "لا يوجد أي مبرر لإعادة شخص ما إلى حكومة ستقوم على الأرجح بتعذيبه. وينبغي لجهود لبنان في تعزيز الأمن والاستقرار أن تحترم حقوق الإنسان الأساسية. ويبرز ترحيل شخص يواجه خطر التعذيب لامبالاة بحقوقه وسلامته".

ومن جهتها قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن على السلطات اللبنانية فتح تحقيق على الفور لتحديد مصير حمدان ومكان احتجازه، ونشر نتائج التحقيق للعلن، ومحاسبة كل شخص يُدان بانتهاك التزامات لبنان الدولية. كما يتعين على الحكومة الكف عن ترحيل السوريين، وإصدار التزام علني بذلك.

وقال أفراد من عائلة حمدان لـ"هيومن رايتس ووتش" إن محمود عبد الرحمن حمدان فرّ من

سوريا إلى لبنان منذ حوالي سنة ونصف عبر معبر غير رسمي. كما قالوا إنه كان مطلوبًا لدى السلطات السورية بسبب مشاركته في احتجاجات معارضة للحكومة في الزبداني، في ضواحي دمشق. وكانت المخابرات العسكرية اللبنانية قد اعتقلت حمدان في 7 مارس/آذار 2014، ثم أدانته إحدى المحاكم، وقضت بسجنه لمدة ستة أشهر بتهمة "نقل أسلحة"، بحسب أقاربه.

وبعد انتهاء عقوبته، نقل حمدان في 8 سبتمبر/أيلول من سجن رومية إلى مركز احتجاز تابع للأمن العام في بيروت. وبدل الإفراج عنه، قال أقاربه إنه نقل في صباح 28 سبتمبر/أيلول إلى مركز الترحيل التابع للأمن العام في معبر المصنع الحدودي. وحوالي الساعة العاشرة والنصف صباحًا، تمكن أحد أقاربه من زيارته لفترة وجيزة وهو رهن الاحتجاز في معبر المصنع، وهناك أخبره حمدان أنه يخشى التعرض إلى التعذيب والقتل إذا ما رُحل إلى سوريا بشكل قسري.

وقال أحد أقارب حمدان إنه حين سأل ضباط مديرية الأمن العام عن سبب احتجاز الرجل في المعبر الحدودي، رفضوا الإجابة عن سؤاله. وبعد ذلك، طُلب من الرجل الذي زار حمدان مغادرة مركز الترحيل، ولكنه بقي ينتظر خارج المركز، وتوسل لضباط الأمن العام بأن لا يرحلوا حمدان إلى سوريا. وحوالي الساعة الرابعة مساءً، أعلم أحد ضباط الأمن العام قريب حمدان أن هذا الأخير نقل "إلى طريق العودة"، وتم تسليمه إلى سوريا.

وبعد أيام، وردت على العائلة مكالمة هاتفية من محتجز سابق زعم أنه رأى حمدان وهو رهن الاحتجاز لدى الفرقة 18 للجيش السوري في منطقة جديدة يابوسين السورية قرب الحدود مع لبنان. وقالت عائلة حمدان لمنظمة هيومن رايتس ووتش إنها ما انفكت تستفسر منذ ذلك الوقت عن مكان احتجازه لدى الأمن العام اللبناني، ولكن المسؤولين قالوا إنه لم يكن محتجزًا لديهم، ولا أحد ادعى أنه يعلم مكان احتجازه.

في 20 أكتوبر/تشرين الأول، بعثت هيومن رايتس ووتش برسالة إلى اللواء عباس إبراهيم، المدير العام للمديرية العامة للأمن الوطني، شرحت فيها الأدلة التي تثبت ترحيل حمدان، وطالبت السلطات اللبنانية بالتحقيق في إعادته بشكل قسري، ونشر نتائج التحقيق للعلن. ولكن جهاز الأمن العام لم يردّ على الرسالة.

وفي 31 أكتوبر/تشرين الأول، اتصلت هيومن رايتس ووتش بالأمن العام عبر الهاتف لمتابعة الأمر، وتحدثت مع مسؤول هناك قال إن الأمن العام ليس بوسعه التعليق على الموضوع.

تفاعلا مع تقارير إعلامية انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وزعمت تعرض مواطنين سوريين إلى الترحيل، أصدرت مديرية الأمن العام بيانًا في 29 سبتمبر/أيلول نفت فيه ترحيل مواطنين سوريين قسرا إلى بلادهم، ولكنها لم تذكر أي شخص باسمه.

يواجه السوريون المهددون بالاعتقال عند عودتهم إلى سوريا خطر التعرض إلى التعذيب وسوء المعاملة. وقامت هيومن رايتس ووتش بتوثيق انتشار التعذيب وسوء المعاملة في مراكز الاحتجاز السورية منذ اندلاع الاحتجاجات المعارضة للحكومة في مارس/آذار 2011. كما قال أفراد من عائلة حمدان ونشطاء لهيومن رايتس ووتش إنهم يخشون تعرض محمود عبد الرحمن حمدان إلى التعذيب، مع إمكانية إعدامه على يد السلطات السورية.

تنص المادة 3 من اتفاقية مناهضة التعذيب، التي انضم إليها لبنان في 2000، على أنه لا يجب إعادة أي شخص، بمن في ذلك المجرمون المدانون، إلى بلد يواجهون فيه خطر التعرض إلى التعذيب.

ويقع على لبنان واجب عدم إعادة أي شخص بشكل قسري إلى بلد يقول إنه يخشى أن يتعرض فيه إلى التعذيب إلا بعد التأكد من عدم صحة مزاعمه طبقا لإجراء عادل. وتنص اتفاقية مناهضة التعذيب على أن " تراعى السلطات المختصة لتحديد ما إذا كانت هذه الأسباب متوافرة، جميع الاعتبارات ذات الصلة، بما في ذلك، في حالة الانطباق، وجود نمط ثابت من الانتهاكات الفادحة أو الصارخة أو الجماعية لحقوق الإنسان في الدولة المعنية".

وفي ظل عدم وجود قانون خاص باللاجئين وإجراءات تتعلق باللجوء في لبنان، يجب أن يشمل هذا الإجراء الاتصال دون قيود بمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وهي الوكالة الأممية المعنية بتحديد وضع اللجوء لكل سوري يعبر عن تخوفه من التعرض إلى الاضطهاد في صورة إعادتها إلى سوريا، حتى لو لم يكن مسجلا لدى المفوضية عند احتجازه.

وقامت هيومن رايتس ووتش في السابق بتوثيق إعادة أربعة مواطنين سوريين إلى بلادهم بشكل قسري في 1 أغسطس/آب 2012، وكذلك حوالي ثلاثين فلسطينيًا إلى سوريا في 4 مايو/أيار 2014. ويتعين على الحكومة اللبنانية الكف عن تنفيذ أي عمليات ترحيل أخرى لسوريين يواجهون خطر التعرض إلى التعذيب، أو لوجود ما يدفع على الاعتقاد في أنهم سيواجهون انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

قال نديم حوري: " يتعين على السلطات اللبنانية اتخاذ خطوات ملموسة لتبرهن على احترامها لالتزاماتها الدولية، وعدم إعادة أي شخص يواجه خطر الاضطهاد أو التعذيب".

الأطفال السوريون المولودون في المنفى يواجهون خطر انعدام الجنسية

في ظل مأساة ولادة الأطفال السوريين في المنفى، ينكشف النقاب عن كارثة أخرى كبيرة وخفية، حيث يواجه الكثيرون من الأطفال اللاجئين السوريين مستقبلاً خطيراً وغامضاً بسبب خطر انعدام الجنسية الذي يتهددهم بما أنهم لا يملكون أية وثائق أو أدلة تثبت جنسيتهم.

انعدام الجنسية هو مشكلة تطال 10 ملايين شخصٍ على الأقلّ حول العالم. ولا يستطيع عديمو الجنسية فلي أغلب الأحيان الحصول على أوراق ثبوتية ويعانون من القيود الصارمة المفروضة على حقوقهم وحريتهم في التنقل.

الأطفال غير المسجلين معرضون بشكل خاص لانعدام الجنسية، فمن غير شهادات الميلاد، فإنهم يفتقرون إلى الأدوات الأساسية التي تثبت جنسيتهم. وقد يُحرم هؤلاء أيضاً من إمكانية الاستفادة من الرعاية الصحية والتعليم، ويواجهون خطراً متزايداً من الاستغلال، كاستغلالهم في تجارة الجنس أو التبني غير القانوني أو عمالة الأطفال.

وقال فولكر تورك، مدير إدارة الحماية الدولية لدى المفوضية إنّ الكثيرين من الأطفال اللاجئين السوريين لم يتمكّنوا من الحصول على الوثائق التي تُثبت كونهم مواطنين سوريين. وأشار قائلاً: "قد يبقى هؤلاء الأطفال عديمي الجنسية، إلا في حال تمّ العثور على حلّ لهذه المشكلة في وقتٍ لاحق".

وفي محاولةٍ لمعالجة هذه المشكلة ومشاكل أخرى متعلّقة بانعدام الجنسية، أطلقت المفوضية حملةً عالميةً تهدف إلى القضاء على انعدام الجنسية في غضون 10 سنوات. وبالإضافة إلى تقرير خاصّ حول هذه القضية، تضم الحملة أيضاً خطة عمل عالمية من 10 نقاط لوضع حدّ لانعدام الجنسية، تهدف إلى حلّ الأزمات القائمة وإلى ضمان عدم ولادة أي طفل عديم الجنسية في المستقبل.

ومنذ بداية الصراع السوري في العام 2011، وُلِدَ أكثر من 50,000 طفلٍ سوري في المنفى في البلدان المجاورة. وبموجب القانون السوري، لا تنتقل الجنسية إلى الطفل إلا من خلال الأب. وفي خضم حرب حرمت مئات آلاف الأطفال السوريين من آبائهم، ازداد خطر انعدام الجنسية بصورة كبيرة.

أنجبت رشا* ابنتيها التوأمين في الأردن بعد أن فرت من سوريا بمفردها وكانت حاملاً. اعتُقل زوجها سيّد في سوريا بعد أن رفض الالتحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية ولم تسمع أي خبر عنه منذ ذلك الحين.

قالت للمفوضية: "لم يكن بقائي في سوريا بعد ذلك آمناً، غادرتُ فوراً دون أية أوراق. والآن، لا تستطيع طفلتاي الحصول على شهادَتي ميلاد لأنني لا أملك الوثائق التي تُثبت زواجي وليس لدي زوج أيضاً. ليس أمامي أية طريقة تمكّنني من إثبات جنسية طفلتَيْ السورية وأنا لا أستطيع أن أمنحهما جنسيتي".

حتّى ولو كان الأب موجوداً، لا يُسمح في المجتمعات المضيفة سوى للآباء الذين يحملون وثيقة زواج رسمية بتسجيل المواليد. ولكنّ الكثيرين ممن فروا من سوريا اضطروا إلى ترك كل شيء أو أَبلغوا عن فقدان أوراقهم أو تلفها عند الفرار.

ونتيجةً لذلك، تشير دراسة أجرتها المفوضية إلى أنّ 70 في المئة من الأطفال السوريين الذين وُلدوا في لبنان لا يحملون شهادة ميلاد رسمية– والوضع سيان في بلدان المنطقة كلها.

عرّض بعض اللاجئين غير القادرين على الحصول على شهادة ميلاد قانونية في بلدهم المضيف، أنفسهم لمخاطر هائلة في محاولةٍ لحلّ وضعهم. وتحدثت بعض الأمّهات عن قيامهن بتهريب أطفالهنّ الحديثي الولادة عبر الحدود إلى سوريا بهدف تسجيلهم كما لو كانوا قد وُلدوا هناك. وقالت نساء أخريات إنّ أزواجهنّ أو أفراداً آخرين من عائلاتهنّ عادوا إلى سوريا ليحاولوا الحصول على الوثائق التي يحتاجون إليها لتسجيل أولادهم الحديثي الولادة، وبعضهم لم يعد بعد.

وفي محاولة لمعالجة هذه المشكلة، وزعت المفوضية وشركاؤها أكثر من 250,000 منشورٍ حول إجراءات تسجيل الولادات، وتُعرض أفلام تتناول هذا الموضوع لآلاف اللاجئين يومياً في مراكز التسجيل والمراكز المجتمعية في المنطقة.

ويقول تورك: "تعمل المفوضية بالشراكة مع الحكومات ومجتمعات اللاجئين من أجل معالجة الوضع. وقد أُطلقت مبادرات المساعدة القانونية في لبنان والأردن والعراق لمساعدة العائلات اللاجئة على إتمام الإجراءات اللازمة في حال مواجهة أي صعوبات. وتستفيد 3,000 عائلة لاجئة شهرياً من الخدمات الاستشارية حول تسجيل الولادات في لبنان فقط".

تتبنّى الدول المضيفة أيضا نهجاً مرناً لتسجيل المواليد اللاجئين على أراضيها. فقد أقامت السلطات الأردنية دوائر للأحوال المدنية ومحاكم في مخيمَيْ اللاجئين الرئيسيَيْن داخل البلاد ألا وهما مخيمَيْ الزعتري والأزرق، لتقديم المساعدة للاجئين السوريين، الأمر الذي يوفر عليهم عناء الذهاب إلى المكاتب الحكومية في المدن.

ويكمن هدف المفوضية الأساسي في ضمان تسجيل كلّ طفل سوري مولود في المنفى بهدف حفظ حقوقه وتوفير الحماية له بصفته لاجئاً، وأيضاً من أجل إرساء أسس عودته إلى وطنه بصورة آمنة عندما تسمح الظروف داخل سوريا بذلك.

مدارس كفرلاها بريف حمص ميدانية وبدون أي دعم مادي

بدأ العام الدراسي في سوريا منذ أكثر من شهر ولم يتمكن نسبة كبيرة من الأطفال السوريين من الالتحاق بمدارسهم التي دُمّر بعضها وتحول بعضها الآخر إلى ملاجئ للنازحين، وعلى غرار المشافي الميدانية بات الأطفال في بلدات ريف حمص الشمالي يرتادون مدارس ميدانية بعيدة عن أماكن القصف.

ولم يجد أهالي كفرلاها في ريف حمص الشمالي سبيلاً لتدريس أطفالهم سوى العمل على ترميم أجزاء من الأبنية التي دمرها القصف أو إنشاء مدارس ميدانية على أنقاض ما دمر منها.

يتردد أطفال القرية يومياً إلى هذه المدرسة البعيدة بضعة كيلومترات عن منازلهم، أما الكادر التدريسي فتشكل من مجموعة شباب متطوعين خسروا وظائفهم مع استمرار الصراع الذي شارف على إنهاء عامه الرابع.

وفي تقرير سابق للشبكة السورية لحقوق الإنسان تم توثيق أكثر من 3994 مدرسة مدمرة بينها ما لا يقل عن 450 مدرسة مدمرة بشكل كامل تتركز غالبيتها في محافظات حمص وريف دمشق وحلب.

عدم تحييد المدارس وغيرها من المرافق التعليمية العامة عن ساحة المعركة في سوريا حرمت، بحسب منظمات إنسانية وحقوقية، أكثر من مليونين ونصف المليون طفل من التعليم، فيما تراجعت نسبة التحاق الأطفال بالمدارس إلى النصف منذ بدء الصراع.

ولعل الأسوأ من ذلك هي التقارير والحالات الموثقة لدى الناشطين والمنظمات الدولية حول تزايد نسبة العمالة لدى الأطفال القاصرين سواء النازحين في الداخل واللاجئين في دول الجوار الذي دخل معظمهم معترك الحياة المهنية من أضيق أبوابها نتيجة الحرب الدائرة وتدهور الأوضاع المادية لكثير من العائلات السورية لاسيما في مناطق الصراع.

البيشمركة والجيش الحر يحرران ثلاثة شوارع في كوباني

في الوقت الذي يقوم به داعش بجلب ما تبقى من قواته اتجاه مدينة كوباني تقوم قوات بركان الفرات "ثوار الرقة وألوية فجر الحرية وجبهة الأكراد والبشمركة و ي ب ك" بالتقدم على الجبهتين الجنوبية والشرقية حيث حررت 3 شوارع كان قد أحتلها مقاتلو داعش في وقت سابق، بحسب ما جاء في بيان رسمي لـ"جبهة الأكراد".

ونفذت قوات بركان الفرات ليلة أمس هجوماً ضد نقاط داعش في أماكن كانيا كردا وشارع البلدية وساحة أزادي بالجبهة الشرقية للمدينة حيث تم استعادة شارع في هذه الجبهة وتم توثيق مقتل 12 من عناصر داعش.

وفي جبهة الجنوب استمرت الاشتباكات منذ مساء البارحة وحتى ساعات الصباح وفي هذه الاشتباكات تم تدمير دراجتين ناريتين لداعش وقتل خلالها 7 من داعش كما تم تدمير سيارة كانت تقل عناصر داعش على طريق حلب.

في حين نفذت القوات ليلة أمس عدة عمليات نوعية في الجبهة الجنوبية استطاعت من خلالها تحرير شارعين كانت تحت سيطرة التنظيم ورداً على خسارة التنظيم مواقع كانت قد أحتلها في وقتاً سابق بدأ بقصف المدينة بشتى أنواع الأسلحة المتوفرة بحوزته.

ومن جهة أخرى نفذ طيران التحالف الدولي غارات ضد مواقع داعش في عدد من القرى الغربية لمدينة كوباني كما نفذت غارة على موقع في الجبهة الشرقية.

وقامت قوات بركان الفرات بعملية نوعية ضد تنظيم داعش في قرية ترميك الواقعة جنوب مدينة كوباني وبنتيجة العملية تم تدمير دبابة محملة بالذخيرة للتنظيم.

هذا فيما قصفت طائرات تابعة للتحالف العربي الدولي مواقع لتنظيم داعش في شمال سوريا وشرقها بينها حقل نفطي، حيث دوّت أربعة انفجارات في ريف دير الزور الشرقي ليلا ناجمة عن ضربات نفذها التحالف العربي الدولي على منطقة حقل التنك النفطي وحاجز لتنظيم داعش بين بلدة غرانيج وقرية البحرة في الريف الشرقي لدير الزور، ما أدى إلى مقتل شخصين لم يعرف ما إذا كانا مدنيين أم من عناصر التنظيم.

كما نفذت طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضربة على تمركزات لتنظيم داعش في المنطقة الواقعة بين مسجد الحاج رشاد وسوق الهال في مدينة عين العرب، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية على

محاور سوق الهال والبلدية والجبهة الجنوبية للمدينة.

وكان قائد قوات البشمركة العراقية في كوباني اللواء ابو بيّار قد قال إن في "وحدات حماية الشعب" الكردية "مقاتلين جيدين ولديهم خبرة كبيرة في القتال ولكن لا يملكون الأسلحة شبه الثقيلة، والذخيرة كانت قليلة لديهم".

وتابع "إلا أن المدافع والراجمات والرشاشات التي جلبناها معنا أثرت بشكل كبير على تغيير صورة المعركة لصالح مقاتلي حماية وحدات الشعب".

ومنذ أسبوعين تقريبا، لم تتغير الخارطة بشكل حاسم على الأرض في كوباني حيث يتقاسم المقاتلون الكرد ومقاتلو داعش مناصفة تقريبا المدينة.

إلا أن المقاتلين الكرد في وضع ميداني أفضل بعد دخول قوة صغيرة من مقاتلي المعارضة السورية وأكثر من 150 مقاتلا كرديا عراقيا بأسلحتهم ومدفعيتهم المتوسطة إلى المدينة عبر تركيا للدعم.

قصف على مخيم للنازحين في تركيا وداعش يبتكر طريقة إعدام جديدة

قالت مصادر إعلامية تركية إن قصفا شنه متطرفون من شمال سوريا أصاب مخيما للنازحين على الحدود مع تركيا ما تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى، هذا فيما بث ناشطون صورة لأحد الأشخاص الذين أعدمهم تنظيم داعش دون إبداء سبب الإعدام، وأظهرت الصورة طريقة جديدة استخدمها التنظيم خلال عملية الإعدام.

وقد جاء القصف بحسب المصادر التركية ردا على غارات شنتها طائرات التحالف على مواقع التنظيم المتطرف في شمال سوريا حيث استهدفت إحدى الغارات أحد حقول النفط في منطقة حقل التنط بدير الزور.

هذا فيما أفادت مصادر بأن وحدات حماية الشعب الكردي تمكنت من التقدم في محور مسجد الحاج رشاد ومنطقة البلدية في مدينة عين العرب، وأن ذلك جاء عقب اشتباكات مع مقاتلي تنظيم داعش أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 13 مسلحا من داعش، جثث بعضهم لدى وحدات الحماية، إضافة لمقتل ما لا يقل عن ستة من وحدات الحماية.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية أن تنظيم داعش استعاد السيطرة على عدة قرى واقعة جنوب مدينة رأس العين في ريف الحسكة بعد معارك عنيفة مع مقاتلي وحدات الحماية الكردية.

وأكدت بأن التنظيم أوقع تسعة من مقاتلي "وحدات الحماية الكردية " قتلى خلال العملية، كما قتل عدة عناصر من الوحدات في محيط قرية كوع شلاح في ريف رأس العين.

وكان تنظيم داعش فقدَ أمس الجمعة السيطرة على ثلاث قرى في منطقة رأس العين، وهي: "جديدة، وعدوان، والنوفلية"، بعد مواجهات عنيفة مع قوات الحماية الكردية مدعومة من "لواء ثوار الرقة" التابع للجيش الحر وفصيل آخر يقوده "محمد كفر زيتا".

هذا فيما بث ناشطون صورة لأحد الأشخاص الذين أعدمهم تنظيم داعش على الطريق الواصل بين مدينتَيْ دير الزور والرقة، دون إبداء سبب الإعدام، وأظهرت الصورة طريقة جديدة استخدمها التنظيم خلال عملية الإعدام، حيث أقدم على قطع رأسه، ومن ثم وضعه بين يديه، بعد أن أجلسوا جسده على درج دوار في ريف الرقة.

حركة حزم تتهم جبهة النصرة باقتحام مقراتها وسرقة محتوياتها

اتهمت حركة حزم عناصر من جبهة النصرة باقتحام مقراتها في محافظة إدلب وسرقة ما فيها من أسلحة وذخائر حيث أكد الناشط الإعلامي عاصم زيدان أن الجبهة داهمت منازل أشخاص تابعين للحركة في بلدة حزازين بريف إدلب الجنوبي.

واقتحمت مجموعة تابعة للجبهة منازل عدة أشخاص في القرية، من بينهم خالد صبحي بركات، وأفاد زيدان بأن عناصر النصرة سرقوا سيارتي (سنتافيه + كيا)، بالإضافة إلى 6 دراجات نارية (Part CG)، بالإضافة إلى جرار زراعي وشاحنة.

وتأتي هذه الحادثة بالتزامن مع استمرار تمدد جبهة النصرة في قرى وبلدات ريف إدلب بعد المعارك الأخيرة مع جبهة ثوار سوريا وفشل بقية الفصائل المعارضة في فعل شيء لاحتواء هذه المشكلة.

أخبار المعارك والجبهات

دارت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد في حي جوبر، في حين استهدفت قوات النظام مخيم اليرموك بالرشاشات الثقيلة، وأفاد المكتب الإعلامي للاتحاد الإسلامي، أن كتائب المعارضة أحبطت عملية تسلل لقوات الأسد والميليشيات الشيعية التابعة لها إلى حي جوبر شرقي دمشق وسط قصف عنيف بجميع أنواع الأسلحة، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم، وأجبروهم على الانسحاب إلى الخطوط الخلفية.

وأفادت مصادر إعلامية دمشقية أن اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة اندلعت على أطراف حي تشرين بالعاصمة دمشق من محوري شارع البعث وفرن غزال.

كما تجددت المواجهات على أطراف قرية حوش الفارة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، تمكن خلالها جيش الأمة من قتل ستة جنود من قوات الأسد.

ومن جهتها قنصت كتائب المعارضة جنديين من قوات الأسد في محيط بلدة الطيبة بريف دمشق الغربي، كما استهدفت تجمعات قوات الأسد فيها بالرشاشات المتوسطة.

واستهدفت القيادة العامة للغوطة قوات الأسد في مخيم الوافدين بالغوطة الشرقية، ومحيط حي جوبر الدمشقي بالرشاشات المتوسطة والثقيلة، وسط اشتباكات على أطراف المتحلق الجنوبي قرب بلدة عربين في الغوطة الشرقية.

وفي درعا، سيطر مقاتلو معركة "النور" على مبنى وحاجز الناحية وبناية سهيل العساودة في محيط مدينة الشيخ مسكين انتزاعًا من قوات الأسد، بعد اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، موقعين كافة الجنود الذين كانوا متواجدين داخلها قتلى، إضافةً إلى اغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

كما أحكم الثوار سيطرتهم على طريق نوى الشيخ مسكين وتمكنوا من قطع طريق الإمداد الرئيسي الذي يستخدمه نظام الأسد لجلب المؤازرات لوقف تقدم الثوار إلى المدينة، وأفادت مصادر إعلامية بأن ثوار معركة النور تمكنوا من تحرير كتيبة الميكا الواقعة قرب تل حمد، في محيط مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الغربي، وأوقعوا العديد من قوات الأسد قتلى خلال العملية، واغتنموا أسلحة وذخائر منوعة.

وفي حماة، سيطر مقاتلو المعارضة على قرية المباركات الواقعة على طريق (سلمية– حماة) ومقتل رئيس اللجان الشعبية المدعو سويدان نعسان بريف حماة الشرقي، كما استهدف الثوار معاقل قوات الأسد بصواريخ الغراد في مدينة السقيلبية بريف حماة الغربي.

وفي حلب، استهدف مقاتلو الجبهة الإسلامية أماكن تمركز قوات الأسد داخل بلدة نبل في ريف حلب الشمالي بصواريخ الكاتيوشا، فيما دارت اشتباكات في منطقة السويقة بين الثوار وقوات الأسد.

وفي دير الزور، دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في حي حويجة صكر، وسط قصف مدفعي كثيف، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط جسر السياسية.

وفي الحسكة، فقد تنظيم الدولة الإسلامية سيطرته على بلدات جديدة وعدوان والنوفلية، كان يسيطر عليها في منطقة رأس العين في ريف الحسكة، أمام تقدم وحدات الحماية الكردية مدعومة بقوات من الجيش الحر.

فيما استعاد التنظيم السيطرة على عدة قرى واقعة جنوب مدينة رأس العين في ريف الحسكة بعد معارك عنيفة مع مقاتلي وحدات الحماية الكردية، وأوقع تسعة من مقاتلي "وحدات الحماية الكردية " قتلى خلال العملية، كما قتل عدة عناصر من الوحدات في محيط قرية كوع شلاح في ريف رأس العين.

من جهة أخرى، قال موقع "مسار برس" إن قوات النظام تمكنت من استعادة السيطرة على منطقة حجار بريف حمص الشرقي بعد معارك مع تنظيم داعش أسفرت عن سقوط قتلى من الطرفين.

وفي السياق نفسه، تواصلت الاشتباكات بين الجانبين في محيط جبل الشاعر القريب من منطقة حجار، وتزامن ذلك مع استهداف التنظيم بصواريخ "غراد" مواقع لقوات النظام بمطار " تيفور" العسكري محققا إصابات مباشرة.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 615 الأحد 2014/11/9